

لكان قد قتل ٢٠٠٠٠٠ جندي فيتنامي في عام ١٩٧١ ، من قصف الطائرات فقط ، إذ ان الطيران الأمريكي قد أسقط في ذلك العام ٨٠٠٠٠٠ طن من القنابل فوق المراكز الشيوعية (٢١) وهو أمر لو صدق لكان الجيش الفيتنامي الشمالي قد أيد عدة مرات ومنذ زمن . وفي الحقيقة تلعب الوسائل الذكية التي يتبعها الفيتناميون في انتقاء الغارات الجوية ومقاومتها دورا كبيرا في تقليل الخسائر ، فبالإضافة الى عنف الدفاع الجوي الذي يمنع الطائرات الأمريكية من الاقتراب ، وبالتالي من تحقيق اصابات جيدة ، يستخدم الفيتناميون كما استخدم الكوريون في حرب ١٩٥٠ - ١٩٥٣ الانفاق بكثرة . وفي المدن توسع استخدام الملاجئ لتصبح مدارس ومستشفيات بل ومنازل تحت الأرض ، كما وان عمليات التضليل البارعة للطائرات الأمريكية جعلها توجه قنابلها في احيان كثيرة الى اهداف وهمية أو خاطئة . وبالرغم من وسائل الكشف الحديثة جداً التي يستعملها الأمريكيون ، فان طبيعة الأرض الفيتنامية تلعب دورا كبيرا في اخفاء الاهداف وتوحيها وبالتالي تقليل الخسائر .

النقل والهليكوبتر : لم يقتصر اهتمام القيادة العسكرية الاسرائيلية على المقاتلات بل شمل أيضا سلاح النقل ، وإهمية هذا السلاح راجعة في الاصل الى كون القادة العسكريين يشددون على المرونة في التكتيك والاستراتيجية ليضمنوا بذلك تفوقا ساحقا على القطعات العربية ، الامر الذي يدفعهم الى الحشد السريع لقواتهم في النقاط الملائمة ، بالإضافة الى عمليات الاختراق السريع أيضا للخطوط العربية . ويجب ان لا ننسى الأهمية التي بدأت تتبلور في استخدام طائرات النقل العمودية في عمليات عسكرية لمساندة قوات أخرى ، او في عمليات عسكرية منفصلة ، بالإضافة الى استعمال الناقلات في مهمات كثيرة ، في الحرب الإلكترونية ، وتزويد المقاتلات بالوقود في الجو . الخ . وتتكون طائرات النقل الاسرائيلية من طائرات فرنسية وأمريكية سواء منها القديم أو الحديث ، وقد كانت ألمانيا هي واسطة ايصال الكثير من هذه الطائرات الى اسرائيل ، ويضم سلاح الطيران الاسرائيلي حاليا أكثر من ١٢٨ طائرة نقل وطائرة هيلوكبتر مقسمة حسب الجدول رقم (٢٢) .

وأضخم هذه الطائرات هي الهيركوليز سي ١٣٠ ، وقد اشترتها اسرائيل مؤخرا من الولايات المتحدة ، وهي من أضخم الناقلات الأمريكية ، وقد استلمت اسرائيل بعضها منها

جدول رقم (٢)

الهليكوبتر*	طائرات النقل
١٠ سيكورسكي S-65C-3 (CH-53D)	٦ هيركوليز سي ١٣٠
٢٥ اغوستايل AB-205	١١ بويغ ٣٧٧ سترااتوكروزر
١٢ سوبر فريلون SA-321 K	١٠ دوغلاس سي ٤٧
١٠ الوبيت	٤ كورتييس سي ٤٦
٥ بيل 47G-3B	٣٥ نور اطلس
غير محدد 206 A	٤٦ جيت رانجر
٦٢ المجموع اكثر من	غير محدد
* كانت اسرائيل قد باعت طائرات السيكورسكي اس ٥٨ التي تحدثنا عنها في اول المقال بعد حرب حزيران .	٦٦ المجموع أكثر من